

محاضرة رقم (8)

(اسلوب تدريس الاقران)

المادة : طرائق تدريس

اعداد

للمرحلة الرابعة

الدكتور عامر حسين علي

جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2017/ 2016

ان تدريس الاقران يضع مسؤولية التعلم على عاتق الطالب عندما يتوفر للطلاب معلم من اقرانهم يندمجون معه على نحو مباشر في تعلمهم وتفاعلهم تحت اشراف المدرسة وتوجيهاتهم وتصميمة لدرس الاقران .

هذا الاسلوب جزء من استراتيجية التعلم التعاوني ، وفيه يقوم طالب بتدريس طالب اخر او مجموعة صغيرة من زملائه مقدما لهم العون لفهم المهارة واكتسابها ، ويتميز الطالب معلم الاقران بالذكاء والابداع والاداء المهاري حتى يكون مستعدا لتدريس الفريق المتعلم ، ويختار المدرس القرين المعلم الذي يكون من نفس العمر او الصف الدراسي او يعلو زملائه عمرا او مستوى مهارياً ، فضلا عن ذلك يكون متمكنا من المادة الدراسية ، اما المدرس فيقتصر دوره على ملاحظة كل من القرين المعلم والقرين المتعلم ويكون كموجهاً ومرشداً ومساعداً على حدوث التفاعل الايجابي بينهم حتى يتم التعلم ، ويكون اسلوب الاقران اما ثنائي معلم مقرر او رباعي بإضافة قرين متعلم ثاني وقرين متعلم ثالث .

ان اسلوب تدريس الاقران : احد اساليب التدريس الذي يعتمد على تقسيم الصف الى مجموعات صغيرة ، يقوم احد الطلاب بدور القرين المعلم بالمهام التدريسية لتدريس المهارة المراد تعلمها الى اقرانه المتعلمين تحت اشراف المدرس ، بحيث لا يزيدون عن اربعة افراد .

ويذهب (جمال سليمان) الى ان اسلوب الاقران : يقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران احدهما مرتفعة الاداء في مهارة واخرى منخفضة الاداء في نفس المهارة ، بحيث تقوم المجموعة الاولى (القرين المعلم) بعد اتقانهم لأداء هذه المهارة بتدريبيها لأقرانهم في مجموعة الثانية (القرين المتعلم) . ونرى ان جمال سليمان قد اشترط ان احد اعضاء المجموعتان ذو مستوى اداء عال . بينما يشترط اغلب الباحثين ذلك بل اكدوا على انه من الممكن ان يكون القرين المعلم من نفس (مستوى الاداء او العمر او الصف) للطلاب القرين المتعلم او يعلوه (عمرا او مستوى دراسيا) .

ويعرف الاقران : بانه نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضا ويبني على اساس ان التدريس موجه ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار ببيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني .

اهمية التعلم بالاقتران :

- 1- انه يخفف العبء عن المدرسين ويساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع الطلاب والاهتمام لهم .
- 2- يعمل على تقديم المساعدة للزملاء بين الطلاب .
- 3- يعمل على توجيه الطلاب للعمل سويا متعاونين ايجابيا لتحسين قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم .
- 4- يجعل أنشطة التعلم متمركزة حول المتعلمين بدلا من تركيزها حول المدرس ، بحيث يصبح المتعلمون اكثر ايجابيا في المشاركة الفعالة في عملية التعلم .
- 5- يعطي الفريق المعلم ثقة في النفس واتخاذ القرارات اللازمة لعملية التدريس حماسهم في تنمية اتجاهاته الشخصية .
- 6- تنمية التفاعل الاجتماعي بين المعلم والفريق ومجموعته او بين المعلم والفريق والمتعلم الفريق .

خطوات التعلم بالاقتران

اولا : مرحلة الاعداد

وهي مرحلة التهيئة التي يقوم بها المدرس اثناء تنفيذ الاقران ، وتتكون مرحلة الاعداد من عدة خطوات :

- أ- تهيئة الطلاب لاستخدام الاقران.
- ب-تحديد مجموعات العمل .
- ت-تحديد مسؤوليات وأدوار افراد كل مجموعة :
- ث-تدريب القراء المعلمين .
- ج- اعداد المواد التعليمية .
- ح- اعداد ادوات التقييم : اما ادوات التقييم فتشمل :-
 - بطاقات الملاحظة
 - الاستبيانات
 - الاختبارات العملية التحريرية اوراق التقييم التي يسجل بها القرين المعلم للقراء المتعلمين من خلال استجاباتهم الصحيحة وغير الصحيحة .
 - اجراءات وضع الدرجات على ادوات التقييم .

ثانيا : مرحلة التطبيق (تنفيذ الدرس) :

في هذه المرحلة يبدأ التنفيذ الفعلي لتدريس الاقران داخل الصف وذلك بعد تمام خطوات مرحلة الاعداد ، وتتم هذه المرحلة بثلاث خطوات هي :

- أ- يقوم القرين المعلم بالتدريس لافراد المجموعة (الاقران المتعلمين) : اتمام تدريب القرين المعلم يبدأ بتدريس لاقترانه وذلك بتوضيح عناصر المحتوى المراد تدريسه (فطريا وعمليا) وفقا لموضوع الدرس وطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها مع استخدامه للوسائل والادوات التعليمية التي اعدت مسبقا وكذلك ادوات التقييم حتى يتم تقييم الفريق المتعلم سواء كان هذا التقييم عبارة عن اسئلة شفوية يجيب

عليه القراء المتعلمين او ملاحظتهم اثناء تنفيذها العملي لمهارة معينة ، فاذا كانت استجاباتهم صحيحة يستمر القرين المعلم اما اذا كانت استجاباتهم غير صحيحة فهنا يتم الرجوع للخطوة السابقة

ب- استخدام القرين المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ : ويقصد ان يقوم القرين المعلم باستخدام اجراءات تصحيح الخطأ كلما احتاج القراء المتعلمون ذلك .

ت- تبادل الادوار : ان طبيعة التدريس بالأقران هو تدريس متبادل فكل طالب في الصف يقوم بدورين دور القرين المعلم والقرين المتعلم ، فبعد الانتهاء من دور القرين المعلم يتم تبادل الادوار مع الطلاب القراء المتعلمين في المجموعة ويتم ذلك بترتيب وتدريب مسبق الافراد المجموعة من قبل معلم الصف ، ويختلف عن الاسلوب التبادلي لموستن لان القرين المعلم في اكثر الحالات يكون اكثر تطورا معرفيا ومهاريا من الملاحظ في الاسلوب التبادلي ، كما ان تطبيق اسلوب الاقران يطبق على مراحل متقدمة ، والاسلوب التبادلي يفضل ان يطبق على المراحل الدراسية الادنى.

ثالثا: مرحلة التقييم.

وهنا يستخدم مدرس التربية الرياضية طرق واساليب متنوعه لتقييم سلوك وتحصيل الطلاب كالاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستبيان ويتم ترجمة نتائجها في صورة موضوعيه وصورة التقديرات ، وتشمل مرحلة التقييم على التقييم المرحلي والتقييم النهائي:

1. التقييم المرحلي: وهو على اتجاهين.

الاتجاه الاول: وفيه يقوم القرين المعلم بمتابعة وملاحظة القراء المتعلمين اثناء تدريسه وتقييم استجاباتهم وتنفيذهم للمهام التي يتطلبها الموضوع الدراسي ، وذلك من خلال المادة الدراسية واعطائه التعزيز والتغذية الراجعة التي تدرب عليها القرين المعلم بينما يقوم المدرس بتقييم القرين اثناء تنفيذه لدور المعلم .

الاتجاه الثاني : يقوم المدرس بتقييم سلوكيات تعامل القرين المعلم مع اقرانه واتقانه للمادة الدراسية اثناء تنفيذه لدور المعلم ، كذلك دور التعزيز والتغذية الراجعة كما يقوم المدرس بتقييم القراء المتعلمين ومدى قبولهم لتدريس القرين المعلم وتعاملهم معه ومدى استجاباتهم ومستوى تنفيذهم للمهارات والمهام المطلوبة منهم .

2. التقييم النهائي:

وفيه يقوم القرين المعلم بتقييم اقرانه المتعلمين بشكل نهائي في كل الجوانب التي تتطلبها المادة الدراسية ، فيما يقوم المدرس بتقييم كل من القرين المعلم والقرين المتعلم ، حيث يقوم المدرس بتقييم القرين المعلم من حيث مدى قدرته واستيعابه لدور المعلم وتنفيذه باقل اخطاء ممكنه ، وكذلك يقوم المدرس بتقييم القرين المتعلم وذلك من حيث استجاباته النهائية للمهام المطلوبة .

العوامل المؤثرة في تدريس الاقران

- 1- اذا كان (القرين) من نفس الجنس فان هذا قد ييسر عملية التعلم .
- 2- اذا كان (القرين) من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فان تدريس الاقران يكون افضل عندما تتباين هذه المستويات .
- 3- كلما زاد عمر القرين المعلم على عمر القرين المتعلم يؤدي ذلك الى تحسين التعلم بالأقران بحيث لا يزيد هذا الفرق عن (3) سنوات .
- 4- كلما تكررت جلسات تدريس الاقران زادت امكانية تحقيق اهداف التعلم ويكون التدريس بالأقران اكثر فائدة من الجلسات الاقل تكرارا في مدة محددة من الزمن .
- 5- قبول (الاقران) لبعضهم بعضا ، فكلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي بين الاقران زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معا .

دور المدرس في اسلوب الاقران

يأخذ المدرس في اسلوب الاقران دور المصمم لمحتوى الاقران وكيفية اداءه فضلا عن ذلك يقوم بدور الموجهة والمرشد والمساعد على التعلم.

دور الطالب في اسلوب الاقران

الطالب في هذا الاسلوب له حالتان ، فمره يكون معلم مقرن يمارس في هذا الدور التدريس والمهارات الاساسية الخاصة بالأقران وله الحق ان بعملية التقويم ، ومره اخرى يكون المتعلم المقرن الذي يؤدي المهارات اعتمادا على توجيهات و اشراف المعلم المقرن دون الاساسي.

أنموذج لوحدة تعليمية على وفق أسلوب التعلم بالاقتران

المدرسة: القناة اعدادية

الصف: الخامس العلمي

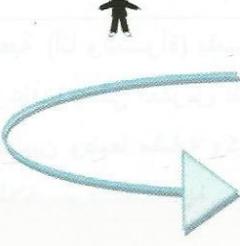
الهدف التربوي: إن يتعود الطلبة على تنفيذ المهام

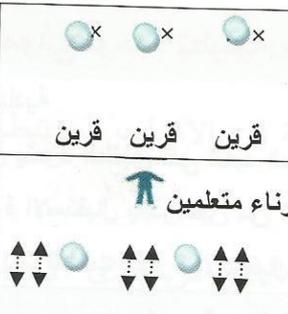
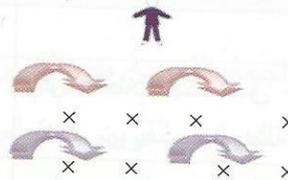
التاريخ: 2014/11/11

الهدف التعليمي: مهارة الاستقبال بالذراعين من الاسفل بالكرة الطائرة

عدد الطلبة: 22

الهدف السلوكي: أن يؤدي الطالب مهارة الاستقبال من الاسفل بمستوى جيد

الملاحظات	الاشكال التنظيمية	محتوى الوحدة التعليمية	الوقت	اقسام الوحدة
			10 د	القسم التحضيري
- التاكيد على اداء الصيحة بحماس	XxXXXXXxxxxxx 	وقوف الطلاب بخط نسق - اخذ الغياب - بدا الدرس بصيحة (رياضة - نشاط)	2 د	الجانب الاداري
- التاكيد على الهرولة الخفيفة		- السير - السير على الامشاط - السير على الكعبين - هرولة اعتيادية - الهرولة الجانبية مع مرجحة الذراعين متقاطعة - الهرولة بلمس الورك بالكعبين - الهرولة بتدوير الذراعين للامام والخلف - الهرولة مع الصافرة لمس الارض بالتعاقب	5 د	المقدمة (الاعداد العام)
- التاكيد على اداء التمارين البدنية بشكل صحيح. - التاكيد على المحافظة على المسافات	الوقوف على شكل قاطرات x x x x x x x x x x x x x x x x 	- (الوقوف) قفزات على البقعة (عدتين) (الوقوف، انثناء عرضيا) مد الذراعين جانبا وثنيها بالوضع (4 عدات) (وقوف، تخرصا) قتل الجذع للجانبين بالتعاقب(4 عدات) - (وقوف، تخرصا) ثني الركبتين للاسفل وحدهما (4 عدات)	3 د	التمارين البدنية (الاعداد الخاص)
	xx ☺ xx x x  قرين قرين قرين xx قرين معلم	وقوف الطلاب بشكل خط نسق على وفق الاقتران لمجاميع متسلقة	30 د	القسم الرئيسي
- التاكيد على الاصغاء للمدرس - وفهم الواجبات المطلوبة.	xxxxxxxxxxxxxxxx x x مدرس x x	- شرح مهارة الاستقبال بالذراعين من الاسفل بالكرة الطائرة. وعرض نموذج للمهارة من قبل للمدرس بالطريقة الكلية والجزئية، ثم يؤدي بعض المتعلمين. ويتم توزيع مهمات الاقتران: من استبيانات وبطاقات ملاحظة.	7 د	النشاط التعليمي

<p>- التأكيد على اعطاء التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم القرين.</p> <p>- رجوع القرين المعلم للمدرس في حالة الاستفسار.</p>		<p>- التدريب على الوقفة التمهيدية لمهارة استقبال الكرة الطائرة من الاسفل بدون كرة.</p> <p>- تطبيق مهارة استقبال الكرة الطائرة من الاسفل من الثبات بعدد من التكرارات.</p> <p>- اجراء لعب للقرناء المتعلمين لمهارة استقبال الكرة من الاسفل.</p>	<p>النشاط التطبيقي</p> <p>23 د</p>
		<p>لعبة (أنا والمرأة) يقسم الصف أزواج وعندما يعطي المدرس إشارة يتخذ كل طالبين وضعا مشابهه وكأن احدهم مرآه للآخر يرى نفسه بها</p>	<p>القسم الختامي</p> <p>5 د</p>